

النفط يقترب من 100 دولار مع تخفيف القيود في الصين



ارتفعت أسعار النفط، الاثنين إلى أعلى مستوى لها في شهرين بعد أنباء عن أن الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، قد تتحرك نحو إعادة تخفيف قيود فيروس كورونا الصارمة التي استمرت لسنوات.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 57 سنتا إلى 99.14 دولار للبرميل. وارتفعت خلال الجلسة إلى 99.56 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ 31 أغسطس/ آب.

كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 74 سنتا إلى 93.35 دولار للبرميل. وارتفع في وقت سابق إلى 93.74 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ 30 أغسطس/ آب.

وأفادت صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن مصادر أن السلطات الصينية تدرس تخفيف القيود الصارمة المتعلقة بالجائحة والتي استمرت لما يقرب من ثلاث سنوات، دون تحديد جدول زمني.

وقال فيل فلين المحلل في برايس فيوتشرز جروب «يبدو أن الأسواق ترى أنه إذا فتحت الصين الاقتصاد، فإن ذلك

«سيقلس العرض بشكل كبير ويزيد من الضغط التصاعدي على الأسعار

وكانت هناك مؤشرات متضاربة حول تخفيف القيود في الصين. وانخفض خاما برنت وغرب تكساس بأكثر من دولار واحد في وقت سابق من الجلسة بعد أن أكد المسؤولون الصينيون في مطلع الأسبوع التزامهم باتباع نهج صارم لاحتواء فيروس كورونا

وبينما تقلصت واردات وصادرات الصين بشكل غير متوقع في أكتوبر تشرين الأول، انتعشت وارداتها من النفط الخام لتبلغ أعلى مستوى لها منذ مايو أيار

ومما عزز أسعار النفط أيضا انخفاض الدولار، الاثنين مقابل اليورو فيما كان الجنيه الاسترليني مدعوما بمعنويات المستثمرين وارتفاع أسواق الأسهم الأوروبية. وتراجع الدولار يجعل النفط أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى، مما يساعد على رفع الأسعار

وعززت أسعار النفط أيضا التوقعات بتقلص الإمدادات مع بدء سريان الحظر الذي سيفرضه الاتحاد الأوروبي على صادرات الخام الروسية المنقولة بحرا في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول على الرغم من أن المصافي في جميع أنحاء العالم تعمل على زيادة الإنتاج

وستقوم مصافي النفط الأمريكية هذا الربع بتشغيل مصانعها بمعدلات كبيرة، بالقرب أو فوق 90 بالمئة من طاقتها. ((رويترز